هو الاه الابمنة الذل والبذلة بما يمتهن من الثياب ص
شايخ ومتجالة وصبية لا من لا يعقل منهم وبهيمة وحايض
ولا يمنع ذمي وانفرد لا بيوم ش الجزولي في شرح الرسالة الذين
يخرجون للاستسقا ثلاثة اقسام قسم يخرجون باتفاق وهم
الرجال والصبيان الذين يعقلون الصلاة والعبيد والمتجالة
من النسا وقسم لا يخرجون باتفاق وهن النسا في حال
حيضهن ونفاسهن لانهن منجوسات وكذلك الشابة الناعمة
لان خروجها ينافي الخشوع وقسم اختلف فيهم وهم البهايم
والصبي الذي لا يعقل والشابة التي ليست بناعمة واهل الكتاب
انتهى بن شاس والمشهور ان اخراج الصبيان والبهايم غير
مشروع وكذلك الشابة التي لا يخشى منها الفتنة واباحه في
المدونة خروج اهل الذمة ومنعه اشهب ثم اذا قلنا بالاباحة
فهل ينفردون بيوم او يخرجون مع الناس ويكونون على جانب
خشية ان يسبق قدر بسقيهم فيفتتن ضعفا المسلمين
بذلك فيه خلاف فقال القاضي ابو محمد لا باس بانفرادهم
بيوم ومنعه بن حبيب وهو المشهور بن حبيب واذا خرجوا
فلا يمنعون من التطوف بصلبانهم ويكونون في ناحية ه
منفصلين من المسلمين ويمنعون من اظهارها في الاسواق
وفي جماعة المسلمين في الاستسقا وغيره فقوله شايخ وما
بعده يحتمل النصب على الحال والرفع على انه مبتدا محذوف
خبره اي خرجوا حال كونهم او وفيهم شايخ ويجوز الرفع على
انه بدل من الواو في وخرجوا والفاعلية بنا على ان الواو في
وخرجوا حرف على لغة من يلحق الفعل علامة جمع او تثنية

وهي

وهي لغة اكلوني البراغيث والظاهر ان المراد بالمشايخ ما قابل
الصبية لا المشايخ بالمعنى المذكور في الوقف ص ثم خطب ش اي
ثم بعد صلاة ركعتين يخطب خطبتين يجلس في اولهما ووسطهما
ويتوكا على عصى وافاد ذلك كله بقوله كالعيد ولا حد في
طول ذلك ولكنه وسط قاله الاقفهسي وقال بن عمر الجلوس
بين الخطبتين على قدر الجلوس بين السجدتين ويدعوا في خطبته
بكشف ما نزل بهم ولا يدعو لامير المومنين ولا لاحد من المخلوقين
فاذا فرغ الامام من خطبته استقبل القبلة مكانه فحول رداه
تفاولا بتحويل حالتهم من الشدة الى الرخا وصفته ان يجعل
ما على منكبه الايمن على منكبه الايسر وما على منكبه الايسر
على منكبه الايمن وليفعل الناس مثل الامام وهم جلوس والامام
قايم ثم يدعوا كذلك وهو قايم مستقبل القبلة جهرا ويكون الدعا
بين الطول والقصر ومن دعايه عليه السلام اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت ويستحب لمن
قرب منه ان يومن على دعايه ويرفع يديه ويطونها الى الارض
ورديه الى السما ثم اذا فرغ الامام والناس من الدعا فانه ينصرف
وينصرفون على المشهور ص وبدل التكبير بالاستغفار ش يعني
انه يخطب خطبتين كخطبتي العيد ويبدل التكبير هناك بالا ستغفار
هنا والناس معه لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السما عليكم مدرارا فجعل المطر جزا الاستغفار وبعبارة اخرى
ويبدل في خروجه وخطبته التكبير بالاستغفار لا في صلاته
على المذهب والبا الداخلة على الاستغفار للماخوذ ص وبالغ
في الدعا اخر الثانية ش اي يندب مبالغته بالدعا في اخر الخطبة

Copyright © King Saud University